سيد الأوطان

بعد أن قتلت إسرائيل دولةٍ عربيةٍ إسلاميةٍ وضعت جثتها في صندوق وقامت بدعوة البلدان للاحتفال بنشوة الانتصار عندها دخل وطنٌ لم يعرفوه

فقالوا له: من أنت؟

فقال : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته بمن أكون

أنا من تركوه ليصبح ركام

أنا من أصبح بقايا حطام

أنا من منعوا عنه الأحلام

أنا من جعلوا معجزاته أوهام

أنا من قالوا عنه ذكرى حرام

أنا هو وطن الأبرياء

أنا أكثر أبناءه شهداء

أنا من لجأ إليه الغرباء

أنا من دفن فيه سيد البلغاء

أنا من قتل فيه غريب كربلاء

أنا من أصبحت طبيعته سواد

أنا من باتت أرضه بقايا رماد

أنا من سلطوا عليه الأوغاد

أنا من قتلوا أطفاله وهم رقاد

أنا من علقوا فيه رايات الحداد

أنا من دافع عن الإيمان

أنا من بأرضه خصال من الجنان

أنا من نشر فيه العدل والأمان

أنا من سيخرج منه صاحب الزمان

أنا هو العراق سيد الأوطان

فنظر إلى الصندوق وقال :

أنا من أخته قتلها الشياطين

وأنا من سيأخذ بثأر فلسطين .